# ضعف الطلبة الأتراك في مهارة المحادث
# حلول مقترحة من خلال الدورة الصيفية

نسيمة سعيدي وأمال يوسفي

**لقد خص حقل تعليمية اللغة العربية باهتمام بالغ من قبل الباحثين والقائمين على عملية تعليم اللغة على اختلاف مشاريعهم، لما يكتسيه هذا الحقل من أهمية كبرى ودور فاعل في جميع المجالات، التاريخ الإنساني بدأ بظهور اللغة لأن القدرة على استخدام اللغة هو أساس نجاح البشرية،ومن تم فإن تعلمها لا بد أن يتم وفقا لمبادئ واضحة وتخطيط محكم من جميع الجوانب.**

**ولهذا فقضية اللغة تظلّ من أهمّ القضايا الّتي تستوقفنا لدى تناولنا لواقع التعليم،ولأنّ القضية من الشساعة بحيث لا يمكننا أن نستوفي كافة جوانبها في بحث واحد،حصرنا موضوع دراستنا في جانب واحد ذلك هو "واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان."وهي دراسة تروم الوقوف عند عملية تدريس مادّة اللغة العربية بهذا المركز، مالها وما عليها.كما تهدف إلى عرض بعض الرؤى الاستشرافية للنهوض باللغة العربية داخل المركز. وأخيرا تحاول أن تثير تساؤلا رئيسيا حول مدى مواكبة الجزائر في تعليم اللغة العربيـــة للناطقين بغيرها.**

**أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى متابعة وتحليل ضعف الطلبة الأتراك في مهارة المحادث حلول مقترحة من خلال الدورة الصيفية و يندرج تحت هذا الهدف التعريف ب:

- دور القراءة في تحسين مستوى الطلبة.
- أبرز التوجّهات الحديثة في التدريس،واستشراف آليات للإفادة من ذلك و تعزيز فرص التبادل العلمي و التعليمي.
- كيفية إدارة الدروس و طريقة عرض المادّة الدراسية.

**منهج الدراسة : وصفي، تحليلي.**

يركز البحث بالأساس على سلوك طلبة الأتراك خلال الدورة الصيفية اتجاه تعلم اللغة العربية، و كذا ترتيب أنشطة التعلم لبلوغ الأهداف المرجوة من تعليم اللغة العربية، وأخيرا تقديم بدائل نخالها مجدية لتحسين خطط تعليمية مستقبلية، لاسيما وقد لاحظنا -منذ الوهلة الأولى من تولّينا مهمّة التدريس بالمركز- إقبال الطلبة الأجانب على تعلم اللغة العربية. وهو ما أثار اهتمامنا وجعلنا نفكّر في البحث على تطوير تعليم اللغة العربية، محاولين إيجاد استراتيجية ملائمة تخلق نوعا من التذوق لدى المتعلمين وتشوّقهم لتتبّع دروس اللغة العربية.

وقد اتخذنا من الأسباب عدّة، لعلّ أهمها: ضعف الطلبة الأتراك في مهارة المحادث حلول مقترحة من خلال الدورة الصيفية

- الوقوف على واقع اللغة العربية في مركز التعليم المكثف للغات.
- البحث عن السبل الكفيلة بنقل اللغة العربية إلى طور التوأمة والتواصل مع اللغات والثقافات الأجنبية.
- خلق نوع من التوافق بين محتوى مادة اللغة العربية والأهداف التّعليمية الّتي تنسجم مع احتياجات الطلبة الأجانب والمستوى الذهني والعقلي للطلبة.

كما نروم الوصول إلى رؤية استشرافية تمكّن من تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة

تلمسان وتجعلها تواكب معايير الجودة العالمية.

هذا بالإضافة إلى تطوير المهارات اللغوية التي كان يكتسبها الطالب الأجنبي، مع الاهتمام الخاص بالمفاهيم والمهارات والمفردات التي يحتاجها في حقل تخصّصه من خلال دراسة مواد مختارة. كما نركز على المنهج التواصلي في تعلم اللغة.

**- اللغة العربية لغة أصل عريق خالص:**

اللغة العربية هي العنصر الأساسي للهوية القومية، فهي التي تعكس-عبر مسيرتها الطويلة- تجارب أبنائها في مختلف مظاهر حياتهم الفكرية والعملية والأدبية والفنية والسياسية والاقتصادية. وعليه فإن التنكّر للغة يؤدي إلى اجتثاث الشخصية العربية من مسارها التاريخي، فتغدو ضائعة بدون هوية. وتعود مكانة العربية بين أبنائها إلى كونها الرابط المتين الّذي يربط بين أبناء الأمّة الواحدة، ذلك أن اللغة من أهم مقوّمات الوحدة بين المجتمعات. وقد دأبت الأمّة منذ القدم على تعليم لغتها و نشرها في صفوف الراغبين فيها على اختلاف أجناسهم و ألوانهم، فلقد أبدى العرب القدماء غيرتهم على لسانهم وأغنوه بآلاف الألفاظ الأعجمية غير أنّهم قد حوّروها وفق صيغ عربية أو شبيهة بالعربية. وبذلك لم تعد العربية حكرا على العرب وحدهم، بل أضحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم و ثقافتهم الإسلامية. بل وحتّى غير المسلمين يبدون اهتماما باللغة العربية وذلك بغية التواصل مع أهل اللغة من جهة، و الإفادة من التراث العربي و الإسلامي من جهة أخرى.

إنّ انتشار بعض اللغات العالمية وتقدّمها لا يعود لقوّتها فقط، بل لقوّة أهلها واعتزازهم بها وسعيهم إلى نشرها ورفعتها، وتذليل الصعاب الّتي تحول دون ذلك. وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للغات العادية، فما بالنا باللغة العربية الّتي يعدّ تعليمها وتعميمها من أهمّ القضايا التي تمسّ حياتها ووجودها وبالتالي كينونة الأمّة العربية وهويّتها. واللغاتُ تتفاوت في انتشارها وثباتها تبعا لاختلاف وسائلِ تعليمِها، وما يعتريها من إخفاقٍ ونجاحٍ أثناء عملية التعليم. والعربية -كغيرها من اللغات- تأثرت بالنجاح والإخفاق في تعليمها على مدى التاريخ وحينما ننظرُ إلى واقعِ تعليمِ العربيةِ بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان ندرك مدى النجاح الذي حققته.وقد تضافرت عوامل عدّة في تطوير مستوى اللغة العربية.لعلّ أبرزها هو:

- التفاعل مع النّاطقين باللغة العربية عن طريق وضع خطوات إجرائية تمكّن المتعلّمين من إتقان أساليب اللغة العربية المتنوّعة.
- تحقيق كفاية التّواصل مع أبناء لغة الضاد باستخدام آليات الاستماع والنطق( المحادثة).
- اطّلاع الوافدين على الحضارة العربية بعامّة و الجزائرية بخاصّة.
- تبادل الخبرات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وبنظرةٌ متمحّصة إلى برنامج اللغة العربية المقرّر يتأكّد لدينا أنّ طرقَ تعليمها تعدّدت بتعدّد جهود أساتذتنا، لكنّها كانت كلّها تسعى إلى هدفٍ واحدٍ وهو تقديم دروس في اللغة العربية بطريقة حديثة. ولم يقعْ تعليمها أسيراً للتقليد الأعمى الذي يكتفي بترديد القواعد دون الالتفات إلى النّجاح والإخفاق فيه إلا حينما ضعفَ أهلُها.

**-الخلفية التاريخية:**

ركز التعليم المكثف للغات:هيكل يندرج ضمن الخدمات المشتركة لجامعة أبوبكر بلقايد تلمسان لأنه يرتبط مباشرة مع رئاسة الجامعة.

إنشئ في عام ١٩٩٤،عمل مركز التعليم المكثف في البداية تحت تسمية:معهد تعميم اللغة العربية والتعليم المكثف للغات IGLAIL..

مارس ٢٠٠٨،أصبح يعرف بمركز التعليم المكثف للغات مهمته الأساسية دعم الطلاب في المجال اللغوي والاجتماعي والثقافي.

يقدم مركز التعليم المكثف للغات عدة دورات لتعليم اللغات لكل من الطلبة الجزائريين والطلبة الأجانب ،لدعم التدريب المتعدد التخصصات والمساهمة في نجاحها،بنسبة للمعلمين،فهم ذو خبرة،يرافقون المتعلمين ويحاولون دائما تلبية احتياجاتهم في جميع مستويات اللغات التي يقدمها المركز وهي: الفرنسية – الإنجليزية – الألمانية –الصينية- التركية –الإسبانية،الروسية –الإيطالية – اللغة العربية الفصحى والعامية للأجانب.

يستضيف المركز أكثر من ١٠٠٠ طالب في كل دورة القادمين من:

- جميع كليات جامعة تلمسان.
- المدارس الإعدادية في الاقتصاد والإدارة والعلوم والتكنولوجيا.
- من خارج الوطن،وتحديدا من إفريقيا وأوربا وآسيا في إطار مشاريع التعاون الدولي وبين الجامعات. كما يستقبل المركز سنويا طلبة من افريقيا في دورة مكثفة

مدة التدريس: دورتين عاديتين كل سنة.

- من ٠٢ نوفمبر إلى ٠٥ مارس.
- من ١٠ مارس إلى ٣٠ جوان.

**توصيف لبرنامج الدورة الصيفية :**

لتحقيق العملية التعليمية هيّأ مركز التّعليم المكثّف للغات خريطة عمل، وجنّد طاقم تدريس مكوّن من أساتذة محاضرين وأساتذة مساعدين وطلبة دكتوراه.

**أعضاء هيئة التّدريس بالمركز:**

تتكوّن هيئة التّدريس من أعضاء هم:

× أساتذة: - أساتذة محاضرون

- أساتذة مساعدون.

× طلبة دكتوراه.

**المستفدون من الدورة:**

طلبة من جامعة اسطنبول. قسم اللغة والأدب العربي.

**نظام الدراسة:**

دورة صيفية.

**مدّة الدراسة ومستوياتها:**

- مدّة الدراسة: أربعة أسابيع (من١٦ جويلية ٢٠١٦ إلى ١٦ أوت٢٠١٦ ).
- المستويات: - مستوى متوسّط.

- مستوى متقدّم.

تتطلّب الدراسة استكمال الطالب دراسة عشرين ساعة أسبوعيا، بما معدّله ثمانين ساعة في الدورة.

- البرنامج المسطر: إملاء – إنشاء –الممارسة اللغوية - تقنية التحليل والمناقشة –قراءة ونصوص – تعبير شفهي – حوار وتواصل- مطالعة موجهة –ثقافة عامة.التقنية الكتابية والصياغة الكتابية.

**خطوات تعليم اللغة العربية للطلبة التراك خلال الدورة الصيفية :**

البرنامج مفصلا: المستوى المتوسط

**المادة: إملاء.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | همزة القطع وهمزة الوصل. |
| الحصة الثانية | الفرق بين الضاد والظاء. |
| الحصة الثالثة | مواضع كتابة التاء المغلوقة والتاء المفتوحة. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: إنشاء.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | الرحلة. |
| الحصة الثانية | الثقة بالنفس. |
| الحصة الثالثة | الرسالة. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: الممارسة اللغوية.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | نصوص لغوية سياحية واشهارية. |
| الحصة الثانية | رسائل وظيفية. |
| الحصة الثالثة | رسائل. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادّة: تقنية التحليل والمناقشة.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | -التقنيات المتبعة لتحليل نص. |
| الحصة الثانية | -كيفية تقليص واختزال نص أدبي. |
| الحصة الثالثة | -الخطط المتبعة لتلخيص نص أدبي. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: قراءة ونصوص.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | نص "الثبات في الحياة". |
| الحصة الثانية | نص "الوطن والوطنية". |
| الحصة الثالثة | نص العلم والأدب. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادّة: تعبير شفهي.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | ذكريات. |
| الحصة الثانية | في الحياة. |
| الحصة الثالثة | مدرسة الطبيعة. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: حوار وتواصل.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | محاورة بين الغنى والفقر. |
| الحصة الثانية | الرسم الكاريكاتوري والتعبير عن الأبعاد الذي يعالجها شفهيا. |
| الحصة الثالثة | حوار حول وسائل الإعلام الحديثة. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: مطالعة موجهة.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | الفكاهة العربية "موت الدينار". |
| الحصة الثانية | صحراء الجزائر. |
| الحصة الثالثة | الانترنيت. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: ثقافة عامّة.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | الجزائر، تاريخ وحضارة. |
| الحصة الثانية | معالم و آثار تلمسان. |
| الحصة الثالثة | عادات و تقاليد جزائرية. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة التقنية التعبيرية والصياغة الكتابية.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | وصف حالة كتابيا ( صور عن الأحوال الجوية). |
| الحصة الثانية | تعبير كتابي حول واقع اللغة العربية في الجامعة التركية. |
| الحصة الثالثة | تعبير كتابي حر حول مكانة الانترنيت في الجامعة. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**البرنامج مفصلا: المستوى المتقدّم**

**المادة: إنشاء.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | الرحلة. |
| الحصة الثانية | الثقة بالنفس. |
| الحصة الثالثة | الرسالة. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: إملاء.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | الممنوع من الصرف. |
| الحصة الثانية | الاسم الجامد و الاسم المشتق. |
| الحصة الثالثة | الجملة الاسمية و الجملة الفعلية. |

| | |
|---|---|
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: تقنية التحليل والمناقشة..**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | -التقنيات المتبعة لتحليل نص. |
| الحصة الثانية | -كيفية تقليص واختزال نص أدبي. |
| الحصة الثالثة | -الخطط المتبعة لتلخيص نص أدبي. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادّة: الممارسة اللغوية.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | استعمال الاشتقاق اللغوي. |
| الحصة الثانية | عرض قراءات خاطئة. |
| الحصة الثالثة | تحليل التراكيب اللغوية. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: تعبير شفهي.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | عطلة الصيف. |
| الحصة الثانية | الأمّ. |
| الحصة الثالثة | أمثال وحكم. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: قراءة ونصوص.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | الشباب الجزائري"للبشير الابراهيمي". |
| الحصة الثانية | المعلم"ل محمد العيد ال خليفة". |
| الحصة الثالثة | إلياذة الجزائر ل"مفدي زكرياء". |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادّة: مطالعة موجهة.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | الثعلب والديك. |
| الحصة الثانية | أشعب في عرس. |
| الحصة الثالثة | التينة الحمقاء. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**المادة: حوار وتواصل.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | محاورة بين الغنى والفقر "بالتمثيل الثنائي للطلبة". |
| الحصة الثانية | الرسم الكاريكاتوري والتعبير عن الإبعاد الذي يعالجها شفهيا. |

| | |
|---|---|
| الحصة الثالثة | حوار حول وسائل الإعلام الحديثة. |
| الحصة الرابعة | امتحان |

**المادّة: التقنية التعبيرية والصياغة الكتابية.**

| | |
|---|---|
| الحصة الأولى | نثر مقطوعة شعرية كتابيا. |
| الحصة الثانية | تعبير كتابي حول واقع اللغة العربية في الجامعة التركية. |
| الحصة الثالثة | تعبير كتابي حول اثر العلم في الحياة. |
| الحصة الرابعة | امتحان. |

**فئة وحاجيات المتعلمن:**

يضم البرنامج موضوع الدراسة في اللغة العربية، مجمل الدروس الواردة فيما سبق، حيث يلاحظ أنّه يقع التركيز على مهارات اللغة.

بالتالي فإنه من الواجب الحرص على حصر حاجيات الطالب الأجنبي بالمركز، ذلك لأنّ للمتعلمّ الكبير حاجات متعدّدة ينبغي أن يحيط بها المدرّس ويعيها مفرّقا بين ما هو فرديا منها وما هو مشتركا حتى يراعيها حق رعايتها إذ أنها أصبحت أهدافا للتربية وتتلخص في:

- الحاجة إلى مواكبة التطور المعرفي.
- الحاجة إلى التحكم في المحيط المباشر للمتعلم.
- الحاجة إلى الحوار والتواصل.
- الحاجة إلى اكتساب المعرفة وامتلاكها واكتشاف المجهول.
- الحاجة إلى تطوير قدراته على كل المستويات خاصة منها الكتابية والشفوية.

على أن وعي المدرس بحاجات الكبار هذه لا بدّ أن يصاحبه إدراك بمهارات تساعده في إنجاز الفعل التعليمي، ومن هذه المهارات:

- مهارة التهيئة الذهنية.
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
- مهارة إثارة الدافعية للتعلم.
- التحفيز في التعليم وذلك عن طريق:
- التنويع في إستراتيجية التدريس.
- ربط الموضوعات بواقع المتعلّمين.
- ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفسية والاجتماعية للمتعلّمين.
- لمعرفة أسرار تعلّم اللغة العربية والقوانين التي تخضع لها ،لنتمكن من تطويرها وفق ما تقتضيه طبيعتها.

على أنّ السعي وراء تعليم ناجح يقتضي بالضرورة تضافر جهود المعلّم والمتعلّم معا. وفي هذا السياق حقّ لنا أن نطرح التساؤل التالي:هل المعلّم مجرّد آلة تنقل المعرفة دون محاولة للتّفكير أو محاولة إبداع. وهل التلميذ يغلب عليه طابع الآلية مما يقلّل من تأثير العملية التربوية عليه. كثيرا ما توصف العلاقة بين المعلّم والمتعلّم بالمتشنجة في الوقت الّذي يفترض أن تكون عكس ذلك تماما. فالمعلّم هو عصب العملية التعليمية و دعامة أساسية من دعامات النهضة والتطوير داخل المجتمعات، فهو من يبنى الأجيال وينمّي فكرهم وثقافتهم، مما يسهم بشكل كبير في تقدّم الأمم ورسم مستقبلها.والمتعلّم هو عصب العملية التعليمية ومدارها. لذا أصبح الاهتمام بجودة التعلّيم يعني الاهتمام بالمعلّم وذلك عن طريق توفير كلّ الوسائل الّتي من شأنها أن تخلق جوّا يتيح له سيرا حسنا لعملية التعليم بما يتوافق والمعايير التي تسهم في تفعيل دور المعلّم بصورة مثلى وتصل به إلى الجودة. كما تعنى معايير الجودة بأن يهتمّ المعلّم بتنمية الجانب المعرفي للمتعلّم

عن طريق توصيل المعلومة بشكل جيّد مكتمل يسمح بتطوير مهاراته.

**إنشاء البرنامج النموذجي المكثف في تعليم اللغة العربية للطلبة الأتراك خلال الدورة الصيفية:**

ما نود الإشارة إليه هنا بالضرورة هو تعديل خطط التعليم ومناهجه والتجاوز عن كثير من التفصيلات والتكرارات التي لا فائدة منها.

وبما أنه يوجد دائما طرفان ، فهناك طرف يعلم وطرف يتعلم، فبالتالي أصبح لزاما تغيير الطريقة القديمة في تعليم اللغة العربية أي التجديد المستمر لمواكبة التطور ومن تم يصبح الأستاذ في موقف لا يختلف كثيرا عن موقف الطالب من حيث الحاجة إلى التعلم وكل موقف تعليمي يساير روح العصر إنما يحمل جديدا لكل من الأستاذ والطالب وتصبح المسألة في هذا الوقت كيف نعدّ أستاذا قادرا على تنظيم مثل هذه المواقف.ومهارة الفهم تتضمن ما يلي:

- القدرة على إعطاء المعنى.
- القدرة على فهم العبارات والجمل.
- القدرة على فهم الكلمات من سياقها في المعنى.
- القدرة على فهم محتوى المعاني للعبارات.
- القدرة على فهم المحتوى الرئيسي للنص.
- القدرة على فهم الغرض من النص المكتوب.

كما تم:

- اعتماد لجنة أعضاء هيئة التّدريس لتقويم الخطّة الدراسية بعد تنفيذها.
- إعداد مقرّرات تتوافق مع احتياجات الطلبة النّاطقين بغير اللغة العربية.
- تقويم الطلبة عبر مرحلتين:
- اختبار الطلبة الجدد عبر الموقع الإلكتروني قبل التحاقهم بالمركز.
- خضوع الطلبة لامتحان شفهي فور التحاقهم بالمركز.

ثم إجراء امتحان نهائي.

**أهداف تدريس المطالعة الموجهة والتعبير الكتابي:**

إن للمطالعة الموجهة دورا لا يقل أهمية عن أنواع القراءات الأخرى، وتمثل الهدف البعيد لتعويد المتعلمين على ممارسة المطالعة الحرة والانتفاع بها ومن ثم فهي رافد قوي لا يمكن الاستغناء عنه فى إثراء نشاط التعبير الكتابي.

**أهداف تدريس المطالعة:**

- زيادة القدرة على القراءة الصحيحة الواعية وتنمية المهارات.
- تنمية مهارة الاستيعاب للأفكار وصحة النطق وجودة الإلقاء والسلامة من الأخطاء.
- تدريب الطلاب على القراءة الطويلة للنص.
- زيادة ثروة الطلاب اللغوية بما تمدهم به قراءتهم من كلمات وتعبيرات وشواهد جديدة.
- توسيع معارف المتعلمين وثقافتهم العامة.

**أهداف تدريس التعبير:**

التعبير الكتابي هو الأسلوب أو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه و حاجاته وأرائه وما يطلب منه صياغته بأسلوب

صحيح فى الشكل والمضمون.

- السعي الى تمكين المتعلمين من استخدام الكلمات المناسبة للمعني والمناسبة للسياق والكلمات التي تعبر بالفعل عما يقصدونه.
- أن يتمكنوا من بناء جمل صحيحة فى تراكيبها.
- استخدام أنماط متنوعة للجمل.
- استخدام جمل تعبر عن المعاني.
- استثمار الرصيد المعجمي وسلامة التعبير.
- وسيلة يتبت من خلالها أنه تعلم.
- أن يحرر المتعلمون.
- ينطلق فى تعلم المواد الأخرى.
- أن يكتب المتعلم بخط واضح و مقروء.

## أهداف تدريس مادة الممارسة اللغوية :

تسعى مادة الممارسة اللغوية المبرمجة في برنامج التعليم المكثف للغة العربية خلال الدورة الصيفية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الجمع بين المعرفة الحسية والمعرفة الذهنية.
- تكثيف برنامج النطق والإدراك.
- إثراء الثروة اللفظية ومعرفة الألفاظ والجمل.
- تدريب السمع على الإصغاء الجيد للنطق.
- إثراء المخزون اللغوي،من خلال تناول النصوص المختارة.
- الاهتمام بالكتابة الخطية،والتمكن من الكتابة الصحيحة بأسلوب سهل.
- تطوير مكتسبات التعبير الشفوي.
- تنمية القدرة على القراءة والتعبير والمحادثة.
- تنمية مهارة الإبداع اللغوي.
- ترجمة النصوص إلى اللغة العربية.

## نتائج الدورة الصيفية :

رغم أننا قيدنا بفترة زمنية محددة إلا أننا حققنا نجاحا وذلك من خلال جهد جل الأساتذة، بحيث توزعت المحاضرات على مستويين مستوى متقدم ومستوى متوسط في حين اقترحنا مواد تهم الطلبة وحسب احتياجاتهم.

وقد حقّقت هذه الدورة أهدافا متمثّلة في:

- تحسين مستوى الطلاب في اللغة العربية.
- اتقان أساليب اللغة العربية المختلفة.
- إثراء معجم الطلبة اللغوي بعدد وافر من الكلمات والتراكيب اللغوية، لدعم تعلّمهم للغة العربية.
- تمكين الطلبة من نطق الأصوات العربية فصيحة صحيحة، وذلك عن طريق الإملاء المنقول والإملاء المنظور.
- تمييز الطلبة بين الأصوات المتشابهة نطقا وسمعا، بهدف عدم الخلط بينهما عند التحدّث أو القراءة، كالتّمييز بين الضاد والظاء، وهمزة الوصل، وهمزة القطع.
- توصّل الطلبة إلى النطق السليم لحرف الجيم والعين والغين والنبر والتنغيم.

- توصّل الطلبة إلى معرفة كتابة الكلمات الّتي يكثر فيها اللّحن والخطأ لتقارب مخارجها الصوتية، مثل الكلمات المختومة بالتاء المربوطة والتاء المفتوحة.
- إدراك الطلبة الحرف منطوقا ورسمه صحيحا غير منقوص ومعرفة ما يكون من الحروف على السطر وما يكون منها فوقه أو تحته ومعرفة رسم الحرف في أوّل الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، مثل كتابة الكلمة الّتي تتوسّطها ألف ليّنة أو بينهما ألف مقصورة أو ممدودة في الأسماء والأفعال والحروف.
- تنظيم الكتابة والخطّ باستخدام علامات الوقف كالفاصلة، النقطة.....
- تنمية قدرات الطلبة على التذوق والتحليل والاستنتاج لما يقرؤون.
- اكتساب مهارة القراءة الصحيحة الجهرية والصامتة.
- اعتمد في مادة الحوار على التركيز في تمثيل حوار يدور بين الأب والأم والأبناء داخل البيت ثم حوار في السوق وكيفية المعاملة بين البائع والمشتري وأيضا ركز على الحوار داخل المطعم بين الزبون والخادم باللغة العربية.
- مادة القراءة والنصوص تم التركيز على الأدباء الجزائريين مثل مفدي زكرياء شاعر الثورة قصيدة "مطلع الفجر "بحيث تم تعرفيهم بتاريخ الجزائر بصفة عامة. اعتمد الأستاذ على القراءة المكررة والمتناوبة بينهم في كل حصة مع تصحيح الأخطاء النطقية والشرح كلمة كلمة.
- مادة التقنية التعبيرية والصياغة الكتابية تم التركيز فيها على كيفية ربط فكرة بفكرة والتركيب الصحيح للجمل بحيث قام الأستاذ باعطاءهم نموذج من تعبير ويطبقون نفس الطريقة بتعبيرهم الخاص،حتى

أصبح باستطاعتهم التعبير وربط الجمل لوحدهم وقراءة النصوص بشكل صحيح ونطق سليم.

**مقترحات لإنجاح دورة صيفية :**

**- مقترحات تتعلق بالأستاذ :**

- ضرورة وعي الأستاذ بتوتر الطلاب في بعض الأحيان.
- توعية الطلاب بان ارتكاب الأخطاء لا يعني الفشل لتشجيعهم.
- خلق جو عمل مريح داخل الصف مساعد على خلق وضعيات تواصلية أقل توترا.
- التشجيع من خلال الملاحظات التشجيعية.
- الانتباه إلى الاختلاف الثقافي بين الأستاذ والطلبة.

**- مقترحات تتعلق بالطلبة :**

- تقبل النقد البناء.
- التلهف على معرفة وتعلم اللغة العربية.

**خاتمة :**

إن اللغة العربية وبحكم طبيعتها وباعتبارها وسيلة تواصل وتفاهم وتخاطب، تجعل اكتسابها مطمحا لا يخلو من عسر، وإن من تحديات هذه الألفية تعليم اللغة العربية لأبنائها و لغير أبنائها ممّن يهتمّون لأمرها –وإن اختلفت أسباب ذاك الاهتمام–وعموما فإنّ بحثنا قد قادنا إلى نتائج نخالها هامّة وتتمثّل في:

- طريقة تدريس اللغة العربية أمر صعب يحتاج إلى الكثير من الجد و الاستعانة بالتقنيات الحديثة للوصول إلى تعليمها بكل مقاييسها وضوابطها.

- إهمال اللغة العربية وضياعها يعني التخلي عن الهوية العربية.فهي عنوان حضارتها وثقافتها.
- اللغة العربية قلب الأمّة النابض وجهازها المحرّك. ومعروف أنّ العربية من اللغات الموغلة في القدم وهي من أغنى لغات العالم.
- اللغة العربية خزان ثقافي فكري و عنوان الحضارة، فتعليمها بمركز التعليم المكثف للغات، هو نشر للثقافة العربية بكل عناصرها.
- قيمة اللغة العربية لا تكمن في قدسيتها فحسب، بل فيما تقوم به من تقطيع مفهومي ودفع للمتكلم والمتعلم إلى الانتماء إليها.
- إلماحنا إلى حد ما في تعليم اللغة العربية بإنشاء البرنامج النموذجي المكثف.
- ضرورة مواكبة مستجدّات العصر الّذي طغت عليه العولمة عن طريق تضافر جهود الجميع (أساتذة –إدارة –مسؤولين -) لأجل تطوير اللغة العربية و الرقي بها إلى مستوى يساعدها على التعايش الحضاري والثقافي.
- ضرورة تطوير وسائل تعليم اللغة العربية وتقريبها إلى الأذهان، وكذا إيقاظ الغيرة في النفوس وشحذ الهمم لخدمة اللغة العربية والتوعية بالآثار الوخيمة لإهمالها.
- ضرورة الإفادة من تجارب بعض الدول في طرق تدريسها اللغة العربية للناطقين بغيرها.و العناية بدراسة أحوالها وسبل تطويرها ونشرها وإحيائها.
- ضرورة إنشاء مؤسسات خاصة ومنظمات وجمعيات، تعنى بدراسة أحوال اللغة العربية وسبيل تطويرها ونشرها وإحيائها.

## المصادر والمراجع:


- حامد فؤاد، تأصيل الحضارة العربية الإسلامية.. بحث في مجلة المستقبل العربي روت، أيلول ١٩٨٠.
- الدريج محمد، التدريس الهادف –مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية –الطبعة الأولى المغرب ١٩٩١.
- رشدي أحمد طعيمة،تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،مناهجه وأساليبه،منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،ايسسكو،الرباط،١٩٨٩.
- رفائيل نخلة اليسوعي، غرائب اللغة العربية، المطبعة الكاثوليكية بيروت.
- زكريا إسماعيل،طرق تدريس اللغة العربية.
- عمراني عبد المجيد،نحو منظور جديد لتدعيم وتطوير اللغة العربية في ظل العولمة، مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية ع٢ الجزائر ١٩٩٩
- فراس السليتي،فنون اللغة العربية ( المفهوم،الأهمية،المقدمات،البرامج التعليمية )، عالم الكتب الحديث،أربد الأردن،ط١،٢٠٠٨.
- قاضي صبحي، عضو هيئة التدريس الجامعي: إعداده ومسئولياته ومشكلاته. رسالة الخليج العربي. السنة الثالثة (١٠) ٩٣ ١٢٣. ١٩٨٣م
- محسن عل عطية،تدريس اللغة العربية،في ضوء الكفايات الأدائية،جامعة بغداد،دار المناهد للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط.
- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، جامعة الملك سعود ١٩٨٨.
- مرتاض إلهام ز.سرير، توظيف اللهجة في الرواية الإنجليزية دراسة سوسيو لغوية لرواية ديكنز وإليرت، دكتوراه غ منشورة تحت إشراف بن موسات بومدين جامعة تلمسان ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
- المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها،مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء الطبعة الثانية ٢٠٠٠.
- المؤتمر الدولي الأول والثاني لمركز التعليم المكثف للغات (٢٠١٥/٢٠١٦).
- مؤتمر اللغة العربية ( ١-٢-٣-٤-٥) المجلس الدولي للغة العربية ( بيروت / دبي ).


### المؤتمرات:


- نايف خرما،علي بلحاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها،مجلة عالم المعرفة العدد١٢٦ الكويت يونيو١٩٨٨.